علي الله سبحانه او علي احد من رسله وانبيايه وملايكته او علي المومنين **الجنس الثالث** الافعال وفيها يتسع المجال وهي صنفان الصنف الاول افعال القلوب وهي قسمان **القسم الاول** الماموراتُ كالاخلاص واليقين والتقوى والصبر والرضا والقناعة والزهد وهو عدم احتفال القلب بالدنيا وان كان غنيا فني المحرمات واجب وفي المباحات حرام وفي المندوبات مكروه **ومنها** الورع وهو من افعال الجوارح وهو ترك ما لا باس به حذرا مما به الباس لقوله عليه السلام فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه **ومنها** التوكل وترك الاسباب كلها كما قاله المتصوفة **ومنها** التفويض وسلامة الصدر وحسن الظن وسخاوة النفس ورؤية المنة وحسن الخلق ونحو ذلك من افعال القلوب **القسم الثاني** المنهيات كالغل والحقد والحسد وهو تمني زوال النعمة عن المحسود سوا تمنى الحاسد حصولها لنفسه ام لا وهو اشد الحسد بخلاف الغبطة وهو تمني حصول مثل الصفة المحسود عليها صاحبها من غير تعرض لطلب زوالها عن المحسود فذلك جايز ومن ذلك البغي والغضب لغير الله تعالى والفخر ومنها ايضا الكبر وقد قال

النبي صلى الله

النبي صلي الله عليه وسلم بانه بطر الحق اي رده علي قايله وغمص الناس اي احتقارهم وقد يكون مندوبا علي اهل البدع تقليلا بالبدعة بخلاف التجمل بالثياب فانه ليس من الكبر لقوله عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال وقد يكون التجمل واجبا وذلك في ولاة الامور وغيرهم اذا توقف علي تنفيذ الواجب وان الهيبة المرئية من ولاة الامور لا تحصل معها مصالح العامة وقد يكون مندوبا وذلك في الصلوات والجماعات والحروب لهيبة العدو والمراة لزوجها وفي العلماء لتعظيم العلم في الناس ولقول عمر رضي الله عنه اني احب ان ارى القاري ابيض الثياب وقد يكون مباحا اذا عري من هذه الاسباب ولان التجمل من افعال الجوارح والكبر من افعال القلوب فقد افترقا ومن تلك المنهيات ايضا العجب وهو استعظام العبادة كعجب العابد بعبادته والعالم بعلمه وكل مطيع بطاعته فهو حرام **قال** القرافي ولا يفسد الطاعة لانه قد وقع بعدها بخلاف الريا فانه يفسدها لانه قارنها وبيان التحريم فيه انه سو ادب علي الله تعالى فان العبد لا ينبغي له ان يستعظم ما يتقرب به لسيده بل يستصغره بالنسبة الى عظمة سيده لا سيما عظمة الله ولذلك قال تعالى وما قدروا الله حق

الكبر واجبا وذلك على الكفار وفي الحرب وغيره وقد يكون

وقد يكون حراما اذا كان وسيلة لمحرم كمن يتزين للنساء الاجنبيات صح